"إلا"و وظائفها في سورة البقرة
(دراسة تحليلية نحوية)
البحث الجامعي

مقدم لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S١)
في قسم اللّغة العربيّة وأدبها كليّة العلوم الإنسانيّة

إعداد:
علوية المعارفة
رقم القيد:
١٢٣١٠٠٩٥
المشرفة :
معرفة المنجية، الماجستير
رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإستهلال

قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾

Katakanlah: Sekiranya lautan menjadi tinta untuk (menulis) kalimat-kalimat Tuhanku, sungguh habislah lautan itu sebelum habis (ditulis) kalimat-kalimat Tuhanku, meskipun Kami datangkan tambahan sebanyak itu (pula)". (Al-Kahfi:١٠٩)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي الحكيم عبد المجيد

أمي الجميلة إستعانة

أختي الكبيرة الأولي هيفي نور عزيزة

أختي الكبيرة الثانية ليلي هندنا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل علينا القرآن عربيا، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، والصلاة على محمد المبعوث بخير الملل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: **"إلا" و وظائفها في سورة البقرة (دراسة تحليلية النحوية)**، واعترفت الباحثة أنه كثير النقص والخطأ رغم أنها قد بذلت جهدها لإكمال لها.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيذ الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا راهرجو، رئيس الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورة استعادة، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور محمد فيصل، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ومشرف أكاديمك بقسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الأستاذة معرفة المنجية، الماجستير مشرفة في كتابة هذا البحث الجامعي.

أقول لهم جزاكم الله خير الجزاء على كل مساعدتهم جميعا. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمال والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:
الاسم : علوية المعارفة
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٥
العنوان : **"إلا" و وظائفها في سورة البقرة (دراسة تحليلية النحوية)**
قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمية ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S١) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدارسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

تحريرا بمالانج ١٦ يناير ٢٠١٧ م
المشرفة

الأستاذة معرفة المنجية، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : علوية المعارفة
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٥
العنوان : **"إلا" و وظائفها في سورة البقرة (دراسة تحليلية النحوية)**

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

١- **الأستاذة معرفة المنجية، الماجستير**
٢- **الدكتورة سوتامان، الماجستير**
٣- **الدكتوركياهي مرزوقي مستمرالماجستير** (الحاج)

تحريرا بمالانج ١٦ يناير ٢٠١٧ م

عميدة كلية الإنسانية

الدكتورة استعادة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
تسلمتعميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة.

الاسم : علوية المعارفة
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٥
العنوان : **"إلا" و وظائفها في سورة البقرة (دراسة تحليلية النحوية)**
وقد سبق القرار من لجنة المناقشة أنها ناجحة بدرجة ( )

تحريرا بمالانج، ١٦ يناير ٢٠١٧ م
عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة.

الاسم : علوية المعارفة
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٥
العنوان : **"إلا" و وظائفها في سورة البقرة (دراسة تحليلية النحوية)**
وقد سبق القرار من لجنة المناقشة أنها ناجحة بدرجة ( )

تحريرا بمالانج، ١٦ يناير ٢٠١٧ م
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحثة

وبعد فإن هذه الصفحة تشهد بأن هذا البحث الجامعي:
الاسم : علوية المعارفة
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٥
العنوان : **"إلا" و وظائفها في سورة البقرة (دراسة تحليلية النحوية)**
من إنشاء الباحثة نفسها وليس من إنشاء غيرها ولا نسخة أو سرقة علم من الباحثين الأخرين.

تحريرا بمالانج، ١٦ يناير ٢٠١٧ م
الباحثة

علوية المعارفة
رقم القيد: ١٢٣١٠٠٩٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Mungarofah, Ulwiyatul. ٢٠١٦. The types of *"Illa"* and its functions in Al Baqarah (Nahwu Approach). Thesis. Arabic Language and Literature Departement, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Lecturer: Ma'rifatul Munjiah, M.HI

Keywords: *Illa, functions, Al Baqarah, Nahwu Approach*

Allah has sent Quran in clear Arabic Language, it has language. Thus Arabic Language has palyed an important role in order to undertstanding the eaning of Quran. Nahwu, as one of the famous branch in the science of Arabic Language, it has numerous chapter and discussions, one of them is the discussion about "*Illa*" Concerning the discussion about "*Illa*", this thesis tries to reveal the types of *"Illa"* and its functions in Al Baqarah verse ٠٩-٢٢٩ by qualitative descriptive research approach.

The result from this research has shown that Al Baqarah verse ٠٩-٢٢٩ has three kinds of *"Illa"*, they are munqathi', muttashil, and mufrigh. According to the research, first is *"Illa"* also has three meanings, fisrt is *"Illa"* which means istithna (exception), second is *"Illa"* which means "*al wawu*" (and), and the last is "*Illa*" which *walakin (but)*. However, "*illa"* has been used the most as an *istithna* (exception).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملخص

المعارفة، علوية. ٢٠١٦. **"إلا" و وظائفها في سورة البقرة (دراسة تحليلية نحوية).** البحث الجامعي. قسم اللغة العربيّة وأدبها، كلّيّة العلوم الإنسانيّة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج. المشرفة: معرفة المنجية، الماجستيرة.

الكلمة الأساسيّة: *إلا، وظائف إلا، سورة البقرة، دراسة تحليلية نحوية.*

لقد أنزل الله القرآن بلسان عربي مبين، فلغته عربيةٌ فصحى. فصارت اللغة العربية أهم الأمر للوصول إلى فهم قصد القرآن. ومن العلوم العربية المعروفة هي النحو. وفي النحو كثرة الأبواب والمباحث. حسب ما ورد في مبحث إلا، حاولت الباحثة استكشاف أنواع "إلا" و وظائفها في سورة البقرة (الأية ٩- ٢٢٩).

يهدف هذا البحث لمعرفة أنواع "إلا"و معانيها في سورة البقرة. تستخدم الباحثة المدخل الكيفي الوصفي. وهذا الغرض محقّق باستخدام المدخل الكيفي الوصفي (Qualitative Descriptive).

أمّا نتائج هذا البحث دليل على أنّ في سورة البقرة (الأية ٩- ٢٢٩) ثلاثة أنواع من "إلا"، وهي منقطع، متصل، ومفرغ. من "إلاأما معاني "إلا" التي تجد الباحثة فيها ثلاثة أنواع: "إلا" الاستثنائية، "إلا" بمعنى "و"، "إلا" بمعنى"لكن". لكن معظمها إلا الاستثنائية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Mungarofah, Ulwiyatul. ٢٠١٦. "*Illa" dan Fungsinya dalam Surat Al-Baqarah (*Studi Analisis Nahwiyah*).* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Ma'rifatul Munjiah, M. HI.

Kata Kunci: Illa, *Fungsi Illa*, Surat Al-Baqarah, Studi Analisis Nahwiyah.

Allah telah menurunkan Al-Qur'an dengan lisan orang Arab, maka di dalam Al-Qur'an, bahasa yang digunakan adalah bahasa Arab Fusha. Sehingga bahasa Arab berperan penting untuk memahami maksud Al-Qur'an. Diantara ilmu-ilmu dalam bidang kebahasaaan Arab yang ada yang juga diketahui sebagai salah satu alat untuk mengetahui bahasa Arab yakni, Ilmu Nahwu. Pembahasan yang dibahas dalam Ilmu Nahwu sangat banyak. Berpijak pada pembahasan *Illa* dalam Ilmu Nahwu, penelitian berupaya menguak jenis Illa dan fungsinya dalam Surat Al-Baqarah Ayat (٩-٢٢٩).

Dalam penelitian tersebut, tujuan yang ingin dicapai peneliti yaitu mengetahui macam-macam *Illa* dan makna-maknanya dalam Surat Al-Baqarah Ayat (٩-٢٢٩). Tujuan tersebut dinyatakan dengan pendekatan kualitatif deskriptif.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwasannya pertama, *Illa* dalam Surat Al-Baqarah Ayat (٩-٢٢٩) terdapat tiga macam, sebagai berikut: *Illa Munqoti'*, *Muttasil,* dan *Mufarrigh*. Hasil yang kedua, didapatkan makna *Illa* di dalam Surat Al-Baqarah Ayat (٩-٢٢٩) sebagai berikut: *Illa al istina'iyyah* (pengecualian), *Illa 'athifiyah* dengan menggunakan huruf *al wawu* (dan), dan *Illa* dengan makna *Lakin* (tetapi). Dari semua makna, makna *Illa al Istina'iyyah* yang paling banyak ditemukan.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

الإستهلال ..... أ

الإهداء ..... ب

كلمة الشكر والتقدير ..... ج

تقرير المشرف ..... د

تقرير لجنة المناقشة ..... ه

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية ..... و

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ..... ز

تقرير الباحثة ..... ح

ملخص البحث ..... ط

محتويات البحث ..... ل

الفصل الأول: مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. أهداف البحث ٢
د. فوائد البحث ٣
ه. الدراسات السابقة ٣
و. تحديد البحث ٤
ك. منهج البحث ٤
١) نوع البحث ٤
٢) مصادر البيانات ٤
٣) طريقة جمع البيانات وتحليلها ٥
الفصل الثاني: الإطار النظري ٦
أ. علم النحو ٧
١- تفريفه ٧
٢- موضوع و واضع و ثمرة و نسبته ٧
٣- سبب وضع و تسميته ٨
٤- متي وأين كان واضعه ٨
٥- حكم الشارع فيه ٨
ب. أنواع "إلا" ٨
ج. معاني "إلا" ٩
د. الاستثناء ١٨
١- أسلوب الاستثناء ١٨
٢- المستثنى بإلا وأحكامه ١٨
ه. الاستثناء بإلا ٢١
و. سورة البقرة ٢٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٢٥

أ- عرض البيانات ٢٨

ب- تحليل البيانات ٣١

الفصل الرابع: الاختتام..... ٤٤

أ. نتائج البحث ٤٤

ب.الإقتراحات..... ٤٥

ثبت المرجع..... ٤٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأول

أ- خلفية البحث

أنزل الله القرآن ما هو شفاء للناس و هدى للمتقين و رحمة للعالمين ومعجزة للرسول الأمين محمد صلى الله عليه وسلم. ويجب على المكلفين أن يؤمنوا بالقرآن الذي هو أحد كتب الله التي يجب أن يؤمنوا بها كما يجب أن يؤمنوا بأركان الإيمان الأخرى. فهو أساس شريعة دين الإسلام. ولذلك أصبح أهم ما يتعلق به المسلمون. فينبغي على المسلمين تعلمه و تعليمه و فهمه والعمل بما فيه.

كان القرآن مبحثا مهمًّا. يأخذه كثير من الباحثين بحثا علميا. ولقد يكون القرآن مصدرا للمباحث العلمية إما من الدراسة البلاغية أو اللغوية أو الأدبية أو التربية أو غيرها. ويكون موضوعا جذابا للبحث لوسع خزانة علومه و محتويات آياته المناسبة بكل زمان.

وأنزله الله بلسان عربي مبين فلغته عربيةٌ فصحى. فصارت اللغة العربية أهم اللغات للوصول إلى فهم القرآن خاصة. والعلوم العربية ثلاث عشر علما هي الصرف، و الإعراب (يجمعهما اسم النحو)، والرسم، و المعاني، و البيان، و البديع، والعروض، و القوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، و تاريخ الأدب، ومتن اللغة. وأهم هذه العلوم هي الصرف و الإعراب[1]، كما عرفنا أنهما آلتان لفهم العلوم العربية خاصة لفهم القرآن.

هذا هو الذي يجعل الباحثة تختار الدراسة النحوية القرآنية تعجبا واهتماما به.

[1] الشيخ مصطفي الغلاييني، *جامع الدروس العربية* (بيروت: دار الكتب الإسلامية ٢٠١٢م) ،٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فستركز هذا البحث الجامعيَ في مبحث النحو لأن فيه مباحث كثيرة منها البحث عن الحروف. أنواع الحروف بحسب معانيها واحد و ثلاثون نوعا وهي أحرف النفي، أحرف الجواب، حرفا التفسير، أحرف الشرط، أحرف التوكيد، حرفا الاستفهام و أحرف العطف، وحروف الجر و غير ذلك[٢]، لكن حدّت الباحثة في مبحث "إلا" بأنواعها. وهي سيقت كثيرة في القرآن الكريم. كانت "إلا" ليست بمعنى واحد فقط كما المعروف بل إنما تأتي لمعان عديدة و تستعمل على أوجه. و لقد جاءت في القرآن "إلا": بالكسر والتشديد على معان. **المعنى الأول**: الاستثناء. **المعنى الثاني**: بمعنى غير. **المعنى الثالث**: أن تكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك. **المعنى الرابع**: بمعنى (بل). **المعنى الخامس**: بمعنى (بدل).[٣]

وبعد أن لاحظت الباحثة "إلا" في القرآن. وجدت الباحثة أن "إلا" في سورة البقرة أكثر بالنسبة إلى سور أخرى. لذلك تختار الباحثة سورة البقرة رجاء أن توجد فيها أنواع "إلا" لأن "إلا" فيها أكثر مما في غيرها من سور القرآن.

ب- أسئلة البحث

اعتمادا على ما تقدم من خلفية البحث فيمكن للباحثة أن تقدم أسئلة البحث كما تلي:

١- ما أنواع "إلا" في سورة البقرة ؟

٢- ما معاني "إلا" في سورة البقرة ؟

---

[٢] مرجع نفسه، ١٩١.

[٣] الإمام جلالالدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ٢٣١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- أهداف البحث

نسبة إلي أسئلة البحث السابق، يهدف البحث إلى ما يلي:

١- معرفة أنواع "إلا" في سورة البقرة.

٢- معرفة معاني "إلا" في سورة البقرة.

د- فوائد البحث

هذا البحث مهمّ وترجو الباحثة منه الإفادة والإستفادة على فائدتين: الفائدة النظرية هي لترقية المعارف اللغوية عن الدراسة النحوية خاصة في مبحث "إلا" في سورة البقرة. و الفائدة التطبيقية هي استطاعة الباحثة في تحليل "إلا" في سورة البقرة، وكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة النحو.

ه- الدراسات السابقة

وجدت الباحثة الدراسات السابقة التي ترتبط بالموضوع البحث، منها:

١- "إذ"واستعمالاتها في القرآن الكريم بين النحاة والمفسرين-دراسة نحوية، لمهاعلي القرشي (٢٠٠٨). النتائج من هذا البحث هي استقراء استعمالات "إذ" في القرآن الكريم، و التفريق بين المعاني و الأنواع التي ذكرها النحاة في كتبهم، مع حصر أحكامها في مختلف معانيها.

٢- "لا" في القرآن الكريم-دراسة نحوية دلالية لنعيم صالح سعيد نعيرات (٢٠٠٧). النتائج من هذا البحث: الأول، يتناول هذا البحث دراسة "لا"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في القرآن الكريم على المستويين: النحوي، و الدلالي، وهو يهدف إلى إبراز الأنماط التركيبية للجملة التي مع "لا" في السور الكريمة، ثم إلى دراسة الظواهر اللغوية دراسة دلالية. الثاني، تناول دراسة القضايا النحوية المتعلقة بـــــ "لا" دراسة دلالية ثم من خلال ربطها بآراء الفقهاء القدماء و المحدثين من النحاة و البلاغيين، ثم القيام الموازنة بين تلك الآراء للخروج بتفسير واضح لها.

والخلاف بين البحوث السابقة والبحث الذي تقوم به الباحثة هو موضوع البحث. فهما يبحثان عن حرفي "إذ" و "لا" في القرآن جميعا فهذا البحث يبحث عن "إلا" في سورة واحدة و هي البقرة.

و- تحديد البحث

بناء على الملاحظات التي قامت بها الباحثة بـ"إلا" في سورة البقرة وجدت الباحثة ثلاثة و أربعون موضعا. ومعظم أنواعها الاستثناء المفرغ، لذلك حددت الباحثة في تحليل "إلا" من الآية ٩-٢٢٩ لكثرة التشابه في النوع و المعنى.

ز- منهج البحث

١- نوع البحث ومدخله

نوع هذا البحث هو البحث الوصفي الكيفي (Qualitative Descriptive). عند بغدان و تيلور منهج الكيفي هو إجراء البحوث التي تنتج البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من الناس و سلوك الملاحظة.[٤] و مدخل هذا البحث هو الدراسة المكتبية.

٢- **مصادر البيانات**

تتكون مصادر البيانات من مصدرين هما: المصدر الرئيسي و الثانوي. المصدر الرئيسي هو سورة البقرة و البحوث عن "إلا". وأما المصدر الثانوي هو كتب النحو و الكتب و المقالات التي تتعلق بهذا البحث.

٣- **طريقة جمع البيانات و تحليلها**

تستخدم الباحثة لجمع البيانات بالطريقة الوثائقة (Documenter method) هي طريقة لجمع البيانات والمعلومات من المقالات أو الكتب أو الجرائد أو المجلات أو غيرها.[٥] أما الطريقة لجمع البيانات و تحليلها هي كما يلي:

أ- قراءة سورة البقرة.

ب- استخراج الآيات التي سيقت فيها "إلا" ثم تجمعها.

ج- فهم الآيات من ترجمتها و تفسيرها.

د- تحليل و تصنيف "إلا" الموجودة في تلك الأيات.

---

[٤] Prof. H. Moh. Kasiram, M.Sc, *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*, ٢٠١٠, ١٧٥.

[٥] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠), ٢٧٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ه- تحليل معاني "إلا".

و- الاستنباط.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ- علم النحو

مفهوم النحو

١- تعريفه

هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الاعراب والبنا و غيرهما، و قيل : النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعلال، و قيل: علم بأصول يعرف بها صحة الكلام و فساده.[٦]

التعريف في كتاب : كلمة « نحو » تطلق فى اللغة العربية على عدة معان: منها الجهة، تقول: ذَهَبْتُ نَحْوَ فُلانٍ، أي: جِهَتَهُ. و منها الشَّبَهُ و المِثْلُ، تقول: مُحَمَّدٌ نَحْوُ عَلِيّ، أي: شِبْهُهُ وَمِثْلُهُ.[٧]

و تطلق كلمة « نحو » في اصطلاح العلماء على « العلم بالقواعد التي يعرف بهاأحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب، و البناء و ما يتبع ذللك» . وأما تعريفه عند الباحثة يعني النحو لغة : القصد. واصطلاحا : علم بأصول يعرف بها أحوال[٨] أواخر الكلم إعرابا وبناءً.[٩]

---

[٦] علي بن محمد الجرجاني، *كتاب التعريفات* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م)، ٢٤٠.

[٧] محمد محي الدين عبدالحميد، *التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية* (الرياض و دمشق: مكتبة دار الفيحاء و دار السلامى، ١٩٩٤م)، ٤.

[٨] المواد بالأصول : (الإسم، والفعل، والحرف، وأنواع الإعراب، والعوامل، والنوابع ونحو ذلك).

[٩] عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل، *النحو المستطاب سؤال وجواب وإعراب* (دون المدينة: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٣ه، الجزء الأول)، ٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- موضوع و واضع و ثمرة و نسبته

موضوعُ علمِ النحوِ: الكلمات العربية، من جهة البحث عن أحوالها المذكورة. و واضعه: والمشهور أن أَوَّل واضع العلم النحو هو أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ، بأمر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رَضي اللهُ عنهُ. و ثمرة تَعَلُّم علم النحو: صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام العربيّ، و فَهْمُ القرآنِ الكريم و الحديث النبويّ فهماً صحيحاً، اللذَيْنِ هما أصلُ الشريعةِ الإسلامية و عليهما مدارها.[١٠] و نسبته هو من العلوم العربية.[١١]

٣- سبب وضع و تسميته

سبب وضع النحو: قال أبو الطيب: « و اعلم أن أول ما اختل من كلام العرب و أحوج إلى التعلم الإعرب، لأن اللحن ظهر فى كلام الموالى و المتعربين من عهد النبى عليه الصلاة و السلام، فقد روينا أن رجلا لحن بحضرته فقال: « أرشدوا أخا كم فقد ضل»، و قال أبو بكر: «لأن أقرأ فأسقط أحب إلىَّ من أن أقرأ فألجن».[١٢]

سبب تسميته بالنحو : ما روي أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. لما أشار على أبي الأسود ظالم بي عمرو بن سفيان الدؤلي، أن يضع علم النحو، قال له-بعد أن علمه الاسم والفعل و الحرف-: الاسم: ما أبنأ عن مسمى، والفعل : ما أنبأ عن حركة المسمى، و الحرف: ما أنبأ عن

[١٠] في بعض كتاب أخرى فائدة علم الحو: معرفة صواب الكلام من خطئة؛ ليحترز به عن الخطأ في اللسان. وأما غايته: الاستعانة على فعم معاني كلام الله ورسوله؛ الموصل إلى خيري الدنيا والآخرة.

[١١] نفس المرجع، ٤.

[١٢] محمد الطنطوى، *نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة* (دون المدينه و الطبع و السنة)، ٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

معنى في غيره، و الرفع: للفعل و ما اشتبه به، و النصب للمفعول و ما حمل عليه، والجر: للمضاف و ما يناسبه. انح هذا النحو ياأبا الأسود؛ فسمى بذلك.[١٣]

٤- متى و أين كان واضعه

متى و أين كان واضعه: أن وضعه فى الصدر الإسلام الأول للإسلام. و قد كان وضعه و نشوءه فى العراق لأنه على حدود الباديه و ملتقى العرب و غيرهم. تطوينه الجميع لرخاء الحياة فيه، فكان أظهر بلد انتشر فيه وباء اللحن الداعى إلى وضع النحو.[١٤]

٥- حكم الشارع فيه

حكم الشارع فيه: و تعلمُه فرضٌ من فروض الكفاية، و ربما تَعَيَّنَ تَعَلُّمُهُ على واحد فصار فَرْضَ عينٍ عليه.[١٥]

ب- أنواع "إلا"

(إلا) في القرآن الكريم وردت الأداة (إلا) بصيغها الثلاث في نحو ستمائة موضع من القرآن الكريم؛ فجاءت في أكثر مواضعها بكسر همزتها، وتشديد لامها (إلَّا)، وجاءت في بعض المواضع بفتح همزتها، وتشديد لامها (ألَّا)، وجاءت في عدد من المواضع بفتح همزتها، وتخفيف لامها (ألا).

"ألا": بالفتح والتخفيف، وردت في القرآن على أوجه :

---

[١٣] نفس المرجع، ٥.
[١٤] نفس المرجع، ١٢-١٣.
[١٥] نفس المرجع، ٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أحدها: للتنبيه، فتدل على تحقيق ما بعدها. قال الزمخشريّ : و لذلك قلّ و قوع الجمل بعدها إلاَّ مصدَّرة بنحو ما يتلقى به القسم، و تدخل على الاسمية والفعلية، نحو: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ [البقرة: ١٣]، ﴿ أَلا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ ﴾[هود: ٨].[١٦]

قال في المغني : ويقول المعربون فيها : حرف استفتاح، فيبينون مكانها و يهملون معناها، و إفادتها التحقيق من جهة تركيبها من الهمزة و لا، وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق: نحو: ﴿ أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ ﴾[القيامة: ٤٠].

الثاني و الثالث : التحضيض والعرض، ومعناهما طلب الشيء، لكن الأول طلبٌ بحث، والثاني طلب بلين. وتختص فيهما بالفعلية، نحو: ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمًا نَّكَثُوٓاْ ﴾ [التوبة: ١٣]، ﴿قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَۚ أَلَا يَتَّقُونَ ١١ ﴾ [الشعراء: ١١]، ﴿أَلَا تَأۡكُلُونَ ﴾[الذاريات: ٢٧]،

﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾[النور: ٢٢].

ألاّ: بالفتح و التشديد، حرف تحضيض؛ لم يقع في القرآن لهذا المعنى فيما

أعلم، إلاّ أنه يجوز عندي أن يخرج عليه قوله: ﴿ أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ ﴾[النمل: ٣١] فليست هذه، بل هي كلمتان: أن الناصبة ولا النافية، أو (أَنّ) المفسرة ولا الناهية.

---

[١٦] الإمام جلالالدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ٢٣٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلاّ : بالكسر والتشديد علي أوجه و تفصيل بيانها تدخل في بيان معاني "إلا"، وستبين بعد هذا.

ج- معاني "إلا"

كان معاني إلا في القرآن خاصة معظمهم معاني "إلا" الاستثناء هو الأصل في ذلك الأداة. فأقلهم من معانيها هي يكون بمعنى غير، وواو، ولكن، وبل، وبدل وغير ذلك . سيأتي بيانها كمايلي:

إلاّ : بالكسر والتشديد علي أوجه و تفصيل بيانها تدخل في بيان معاني

أحدها: الاستثناء متصلا، نحو : ﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً ﴾[البقرة: ٢٤٩] ﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾[النساء:٦٦]. أو منقطعا؛ نحو: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلاً ﴿٥٧﴾ ﴾[الفرقان: ٥٧]، ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾[الليل: ١٩-٢٠].

الثاني: بمعني غير، فيوصف بها وبتاليها جمع منكر أو شبهه، ويعرب الاسم الواقع بعدها بإعراب غير، نحو: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾[الأنبياء: ٢٢]، فلا يجوز أن تكون هذه الأية للإستثناء، لأن ﴿ءَالِهَةٌ﴾ جمع منكَّر في الإثبات، فلا عموم له، فلا يصحّ الاستثناء منه، ولأنه يصير المعنى حينئذ: لو كان فيهما آلهة ليس فيهم الله لفسدتا، وهو باطل باعتبار مفهومه.

الثالث: أن تكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك، ذكره الأخفش و الفراء وأبو عبيدة، وخرّجوا عليه: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ ﴾[البقرة: ١٥٠]، ﴿ لَا تَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوٓءٍ ﴾[النمل: ١٠-١١]. أي: ولا الذين ظلموا ولا من ظلم. تأوّلهما الجمهور علي الاستثناء المنقطيع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرابع: بمعنى (بل)، ذكر بعضهم، وخرج عليه: ﴿ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝١ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ۝٢ ﴾[طه٢-٣]. أي: بل تذكِرة.

الخامس: بمعني (بدل)، ذكره ابن لبصائغ، وخرّج عليه ﴿ ءَالِهَةً إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ أي بدل الله أوعوضه، وبه يخرج عن الإشكال المذكور في الاستثناء و في الوصف بإلاّ من جهة المفهوم.

وغلط ابن مالك، فعدّ من أقسامها نحو : ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾[التوبة: ٤٠]، ولسيت منها، بل هي كلمتان: (إن) الشرطية و(لا) النافية.

فائدة: قال الركانيّ في تفسيره: معني إلا اللازمة لها الاختصاص بالشيء دون غيره، فإذا قالت: جاءني القوم إلا زيدا. فقد اختصصت زيدا بأنه لم يجئ، وإذا قلت: ماجائني إلا زيد، فقد اختصصته بالمجيء، وإذا قلت: ماجاءني زيد إلا ركبا، فقد اختصصته بهذا الحالة دون غيرها من المشيء والعدو ونحوه.[١٧]

إنْ: بالكسر و التخفيف، على أوجه احد منها: أن تكون شرطية، نحو: ﴿ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ ﴾[الأنفال: ٣٨]، وإذا دخلت على (لم) فالجزم بلم لا بها. نحو: ﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ ﴾[البقرة: ٢٤]، أو: على لا، فالجزم بها لا بلا، نحو: ﴿ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي ﴾[هود: ٤٧]، ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾[التوبة: ٤٠]. والفرق أنّ (لم) عامل يلزم معموله ولا يفصل بينهما بشيء، و (إنْ) يجوز الفصل بينهما وبين معمولها بمعموله، و(لا) لا تعمل الجزم إذا كانت نافية، فأضيف العمل إلى إن.[١٨]

---

[١٧] مرجع نفسه، ٢٣١.
[١٨] *الإتقان في علوم القرآن*، ٢٣٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و في مرجع الآخر (إلا) في القرآن الكريم :

يذكر أهل النحو أن الأداة (إلا) موضوعة في الأصل للاستثناء، وأنها أم الباب، بمعنى أنها الأداة الرئيسة في باب الاستثناء، وما عداها من أدوات الاستثناء كأنها أخذت هذا الحكم منها بطريق الشبه. قال ابن فارس: "وللاستثناء أدوات موضوعة، فأشدها استيلاءعلى باب الاستثناء وأكثرها استعمالاً (إلا)".

أنواع (إلا) لم تأت على صيغة واحدة، بل جاءت على عدة صيغ؛ فتأتي بكسر همزتها، وتشديد لامها (إلَّا)، وهذه الصيغة أكثر صيغها استعمالاً، وهي التي تفيد الاستثناء. وتأتي بفتح همزتها، وتخفيف لامها (ألا)، وتفيد التنبيه والتحقيق. وتأتي بفتح همزتها، وتشديد لامها (ألَّا)، وتفيد التحضيض.

وتالياً تفصيل القول في هذه الصيغ الثلاث، وما تفيده من معان بحسب ورودها في القرآن الكريم. (إلَّا) بكسر الهمزة وتشديد اللام (إلَّا) بحسب هذه الصيغة جاءت في القرآن الكريم تفيد خمسة معان:

الأول: الاستثناء، وهذا المعنى هو الأصل في هذه الأداة، وأكثر ما وردت في القرآن الكريم وفق هذا المعنى. ومن الأمثلة القرآنية التي وردت فيها الأداة (إلَّا) تفيد الاستثناء قوله تعالى: ﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾(البقرة:٢٤٩)، وقوله عز وجل: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾(النساء:٦٦). ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ۝٦٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ﴾(الفرقان:٦٩-٧٠)، وقوله سبحانه: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ (الزخرف:٦٧). و(إلا) إذا كانت بمعنى (الاستثناء) لها ثلاث أحوال من الناحية الإعرابية:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأولى: وجوب نصب ما بعدها، وذلك في حالتين: أن يكون المستثنى متصلاً (أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه)، مؤخراً، والكلام تامًّا (ما ذُكِرَ فيه المستثنى منه)، موجباً (غير منفي)، نحو قوله عز وجل: ﴿ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً ﴾(البقرة:٢٤٩)، فـ {قليلا} مستثنى من واو الجماعة في {فشربوا}، وخلا من النفي. أن يكون المستثنى منقطعاً، والمنقطع ما لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه -سواء أكان موجباً، أو منفياً، نحو قوله تعالى: ﴿ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ﴾ (النساء:١٥٧)، فـ{اتباع الظن} ليس من جنس (العلم).

الثانية: التبعية على البدلية إذا كان الكلام تامًّا، منفيًّا، أو شبه منفي، متصلاً، مقدماً فيه المستثنى منه على أنه بدل بعض، نحو قوله سبحانه: ﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾(النساء:٦٦) فـ {قليل} بدل من (الواو) في {فعلوه}، والتقدير: ما فعله أحد إلا قليل. وفي قراءة ابن عامر -وهي قراءة سبعة- {ما فعلوه إلا قليلا} على الاستثناء، قال القرطبي: "والرفع أجود عند جميع النحويين". ونحوه قوله عز وجل: ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ (هود:٨١) برفع{امرأتك} عطفاً على {أحد} وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو البصري. ويجوز النصب في {امرأتك} على الاستثناء، وهي قراءة باقي السبعة، وهي القراءة الأجود والأشهر. ومن هذا القبيل قوله سبحانه: ﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾(المائدة:٧٣)، فـ {إله} الثانية بدل من الضمير في الخبر المحذوف؛ إذ تقدير الكلام: ما من إله موجود أو كائن إلا إله واحد. ونحوه قوله تعالى:﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ (آل عمران:٦٢). ومن أمثلة البدلية والكلام شبه منفي؛ لأنه استفهام إنكاري، قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾(آل عمران:١٣٥)،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فلفظ الجلالة مرفوع على البدلية من الضمير المقدر؛ إذ التقدير: لا يغفر الذنوب أحد إلا إياه سبحانه. ومثله قوله عز وجل: ﴿ وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الحجر:٥٦)، فـ{الضالون} مرفوع على البدلية من الضمير المقدر، أي: لا يقنط من رحمته سبحانه أحد إلا من ضل عن هديه، واتبع هواه، وكان أمره فرطاً.

الثالثة: أن يكون الاستثناء مُفَرَّغاً، وهو الذي لا يُذكر فيه المستثنى منه، وحينئذ يكون المستثنى على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبله في التركيب، كما لو كانت (إلا) غير موجودة، ويجب حينئذ أن يكون الكلام منفيًّا، كقوله تعالى {ويأبى الله إلا أن يتم نوره} لأن معنى {يأبى} لا يريد، و(أن) وما دخلت عليه في محل تأويل مصدر منصوب، والتقدير: ويأبى الله إلا إتمام نوره. أو واقعاً بعد نهي، كقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ ﴾ (النساء:١٧١) بنصب ما بعد (إلا) على المفعولية. أو شبه منفي، نحو قوله سبحانه: ﴿ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾(الأحقاف:٣٥) برفع مابعد (إلا) على الفاعلية.

المعنى الثاني لـ (إلَّا) أن تكون صفة بمنزلة (غير) فيوصف بها وبتاليها جمع منكر، أو شبهه، فمثال الجمع المنكر قوله تعالى: ﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ (الأنبياء:٢٢) فلا يجوز في (إلَّا) هذه أن تكون للاستثناء من جهة المعنى؛ إذ التقدير حينئذ (لو كان فيهما آلهة ليس فيهم الله لفسدتا) وذلك يقتضي بمفهومه أنه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم تفسدا، وليس ذلك المراد. ولا من جهة اللفظ؛ لأن {آلهة} جمع منكر في الإثبات، فلا عموم له، فلا يصح الاستثناء منه. ومثل هذه الآية قوله تعالى: ﴿لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ﴾ (النساء:٩٥) فلو كان موضع {غير} (إلَّا) لما اختلف المعنى.

المعنى الثالث أن تكون (إلا) عاطفة بمنزلة (الواو) في التشريك في اللفظ والمعنى. وهذا المعنى ذكره بعض أهل اللغة، وجعلوا منه قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ﴾(البقرة:١٥٠) أي: ولا الذين ظلموا. ونحوه قوله عز وجل: ﴿يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ۝١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ﴾(النمل:١٠-١١) أي: ولا من ظلم. وتأولهما جمهور أهل اللغة على الاستثناء المنقطع.

المعنى الرابع أن تكون (إلا) بمعنى (لكن)، وهي تكون بحسب هذا المعنى إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه، وهو ما يسمى بـ (الاستثناء المنقطع) نحو قوله تعالى: ﴿مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝٣﴾ (طه:٢-٣)، أي: لكن أنزلناه تذكرة. وقوله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣﴾ (الغاشية:٢٢-٢٣)، أي: لكن من تولى وكفر. وقوله سبحانه: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ (الدخان:٥٦) أي: لا يذوقون فيها الموت البتة؛ لأنهم خالدون فيها، ثم قال: {إلا الموتة الأولى} على الاستثناء المنقطع، أي: لكن الموتة الأولى قد ذاقوها في الدنيا. وقوله سبحانه: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ۝١٩ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ (الليل:١٩-٢٠)، فالاستثناء في {إلا ابتغاء وجه ربه} منقطع، أي: لكن ابتغاء لوجه الله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعنى الخامس أن تكون (إلّا) تفيد الاستئناف، أي أن ما بعدها كلام جديد، ومن الأمثلة القرآنية عليه قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (التوبة:٣٩)، وقوله عز وجل: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ (التوبة:٤٠)، وقوله سبحانه: {إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير}(الأنفال:٧٣)، فـ {إلا} في هذه الآيات ونحوها عبارة عن (إن) وهي حرف شرط جازم، و(لا) النافية، والفعل المضارع بعدها مجزوم، وعلامة الجزم حذف النون.

تنبيهات في باب الاستثناء: الاستثناء لا يكون إلا من معرفة أو نكرة مفيدة، مثال الاستثناء من المعرفة قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡ﴾ (البقرة:٢٤٩)، فـ (واو) الجمع في قوله {فشربوا} ضمير رفع معرفة. ومثال النكرة المفيدة قوله سبحانه: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٤﴾(العنكبوت:١٤)، فـ {ألف} أُضيفت إلى {سنة} والإضافة تفيد التعريف. يصح استثناء قليل من كثير، وكثير من أكثر منه، وقد يستثنى من الشيء نصفه، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾ (المزمل:١-٤) فقد سمى (النصف) قليلاً، واستثناه من الأصل.

متى دخلت (إلّا) على ما يقبل التوكيد، تُجْعَل غاية، نحو قوله سبحانه:﴿لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡ﴾ (التوبة:١١٠) أي: حتى تقطع قلوبهم، دل عليه قراءة يعقوب البصري -وهو أحد القراء العشرة- (إلى أن تقطع) على الغاية، أي: لا يزالون في شك منه إلى أن يموتوا، فيستيقنوا، ويتبينوا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأداة (إلَّا) في بعض المواضع في القرآن تحتمل أكثر من معنى، والسياق قد يرجح أحد المعنيين؛ فقوله سبحانه: ﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الأعراف:١٨٨)، {إلا} في الآية هنا تحتمل أن تكون بمعنى (لكن)، فيكون الاستثناء منقطعاً، وتحتمل أن تكون بمعنى الاستثناء المتصل، وقد رجح ابن عاشور المعنى الأخير، فقال: "والأولى جعله متصلاً، أي: إلا ما شاء الله أن يملكنيه، بأن يعلمنيه، ويقدرني عليه، فإن لم يشأ ذلك، لم يطلعني على مواقعه، وخلق الموانع من أسباب تحصيل النفع، ومن أسباب اتقاء الضر، وحمله على الاتصال يناسب ثبوت قدرة للعبد بجعل الله تعالى، وهي المسماة بالكسب". ومثل هذا الاحتمال أيضاً يقال في قوله تعالى:﴿ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗا﴾ (الأنعام:٨٠) يحتمل أن يكون الاستثناء هنا متصلاً، ويحتمل أن يكون منقطعاً.[١٩]

والاستثناء كما بينا فيما مضى، نوعان: متصل ومنقطع. أما المتصل فهو: كما ذكر الفراء، أن يخرج الاسم الذي بعد "إلا" من معنى الأسماء التي قبلها. وهو عادة إخراج قليل من كثير، كما يوضح أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ﴾. [البقرة:٢:٣٤]. و أما المنقطع فهو الخارج من أول الكلام، والمقدر معناه عموما بـ"لكن"، وفيه جرى معظم الخلاف و التقدير و التأويل.[٢٠]

-إلا: حمل المفسرون على "إلا" المنقطعة و المتصل عددا من النصوص، وذهبوا في تقدير معناها مذاهب متعددة. فجعل أكثرهم المنقطعة بمعنى "لكن" و "بل"،

---

[١٩] http://articles.islamweb.net/Media/index.php?page=article&lang=A&id=٢٠١٩١٣

[٢٠] الدكتور محمد أحمد الصغير *الأدوات النحوية في كتب التفسير* (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠١م)، ٤٧٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و جعل بعضهم المتصلة بمعنى الواو العاطفة و بمعنى "ولا"، وحملها آخرون على معنى "سوى" و "غير"، وضمنها بعضهم معنى "بعد" وكان لهم في ذلك خلاف ظاهر و نقاس كبير.[٢١]

فقد رأى جمهورهم أن المنقطعة معناها "لكن" بل ربطوا هذا المعنى بها. ولعل أول القائلين به ابن عباس، كما ينقل النسفي، في توجيه قوله تعالى: ﴿﴾ [السبأ: ٣٧/٣٤]. أي لكن من آمن. و جعل ذلك الأخفاش مذهبا مطردا في تمييز "إلا" المنقطعة من المتصلة. قال: "إلاّ" تجيء في معنى "لكن". و إذا عرفت أنها في معنى "لكن" فينبغي أن تعريف خروجها من أوله.[٢٢]

على أن الفراء بيّن أن هذا الحمل على "لكن" لايعني أنها بمنزلتها النحوية، وإنما هو تفسير للمعنى و حسب. وحملها الرازي في بعض الموضع على معنى "بل"، ثم فسرها بـ"لكن" في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ﴾ [النساء:٢٩/٤]. قال:

فكأن "إلا" ها هنا بمعنى "بل". و المعنى: لكن يحل أكله بالتجارة عن تراض.[٢٣]

وذهب أبو عبيدة إلى أنها تفيد معنى الغاية، في قوله: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْاْ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة : ١١/٩]. أي: إلى أن تقطع.

و وقفه الطبرسي، ولكنه مزج بين الغاية و الاستثناء موضحا أن معنى "إلا" ها هنا "حتى"، لأنه استثناء من الزمان المستقبال. و الاستثناء منه منته إليه، فاجتمعت مع "حتى" في هذا الموضع على هذا المعنى.[٢٤]

ورأى أبو عبيدة أنها قد تكون استثنائية عاطفة، بمعنى الواو في قول الأعشى:

مِنْ مُبْلِغٌ كِسْرى إذاَ مَا جِئْتُهُ عَنّي قَوافيَ غارِماتٍ شُرَّدا

---

[٢١] نفس المرجع، ٤٧٢.
[٢٢] الدكتور محمد أحمد الصغير *الأدوات النحوية في كتب التفسير* (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠١م)، ٤٧٣.
[٢٣] نفس المرجع، ٤٧٣.
[٢٤] نفس المرجع، ٤٧٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلا كخرجة المكَلِّفِ نَفْسَهُ، وَابْنَي قبيصة أن أَغِيْبَ وَ يَشْهَدا؟

أي من مبلغ كسرى وخارجه؟ و بمعنى "ولا" في قوله تعالى: ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ ﴾[البقرة: ١٥٠/٢]. و التقدير: لئلا يكون للناس عليكم حجة، و لا الذين ظلموا منهم.[٢٥]

د- الاستثناء

١- أسلوب الاستثناء

المستثنى : اسم منصوب (غالبا) يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء مخالفا لما قبلها فيالحكم نفيا أو إثباتا، مثل: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾[ص:٧٣-٧٤].

إلاّ أدات الاستثناء، إبليس: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أ) أركان جملة الاستثناء :

لجملة الاستثناء ثلاثة أركان وهي:

١- **المستثنى منه**، وهو المذكور (غالبا) قبل الأدة، مثل قولنا: حضر المدعوون إلا رجلا، المستثنى منه في الجملة (المدعوون).

٢- **أدات الاستثناء**، وهي التي تجعل الحكم ما بعدها مخالفا لحكم ما قبلها، وهي في الجملة السابقة (إلا).

٣- المستثنى، وهو الذي أخرجته الأدة من المستثنى منه في الحكم، وهو في الجملة السابقة (رجلا).

ب) أدوات الاستثناء:

[٢٥]نفس المرجع، ٤٧٣-٤٧٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أدوات الاستثناء في اللغة العربية كثيرة تزيد علي خمس عشرة أداة، ولكن أشهرها وأهمها ما يلي: إلاّ، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا، ليس، لا يكون.

٢- المستثنى بإلاّ وأحكامه:

أ) وجوب نصب المستثنى إذا كان الاستثناء تاما مثبتا موجبا، وذكر المستثنى منه سواء أكان الاستثناء متصلا، أي: (المستثنى من جنس المستثنى منه) مثل: ﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ﴾ الأعراف : ٨٣. إلاّ: أداة استثناء. امرأته: امرأة: مستثنى منصوب (واجب النصب) لأن جملة الاستثناء مثبته، والمستثنى منه (الضمير الهاء وأهله) مذكور، وامرأته : مستثنى منصوب متصل، لأن المرأة من جنس المستثنى منه (الناس و البشر) أم كان الاستثناء منقطعا، أي (مستثنى من غير جنس المستثنى منه) مثل قولنا: وصل الحجاج إلاّ أمتعتهم. أمتعتهم: مستثنى منصوب واجب النصب، لأن الاستثناء مثبت والمستثنى منه (الحجاج) مذكور، والمستثنى هنا في هذه الجملة (أمتعة) منقطع، لأن ليس من جنس مستثنى منه، إذ إن (مستثنى) (أمتعة) جمادات غير عاقلة، والحجاج (مستثنى منه) بشر يعقلون، ومثله قولنا: عادا المسافر إلا سيارته.

ب) جواز نصبه علي الاستثناء، أو إتباعه للمستثنى منه علي أنه بدل من المستثنى منه، إذا كان الاستثناء تاما منفيا، أي: غير مثبت أو غير موجب، والمستثنى متصل، مثل قولنا: ماحضر المدعوون إلا رجلا، إلا: أداة الاستثناء رجلا: مستثنى منصوب، ونقول: ما حضر المدعوون إلا رجلٌ، إلا: أداة الاستثناء ملغاة. رجل بدل مرفوع من (المدعوون) المبدل منه، المرفوع وعلامة رفعه الضمة. أما إذا كان المستثنى منقطعا فيجب فيه النصب، مثل قولنا: ما رجع المسافرون إلا أمتعتهم. إلا: أداة الاستثناء، أمتعة: مستثنى منصوب (واجب النصب) لأن مستثنى منقطع، وجملة الاستثناء منفية. نخلص من كل هذا إلي أن المستثنى المتصل في جملة الاستثناء المنفية يأتي منصوبا علي الاستثناء مثل قولنا: ماأتاني احدٌ إلا زيدا. أو بدلا من المستثنى منه، مثل قولنا: ماأتاني احدٌ إلا زيدٌ، ومثل: ما مررت بأحد إلا زيد، ومثل: مارأيت احدا إلا زيدا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأما إذا كان المستثنى منقطعا فلا يجوز فيه إلا النصب كقولنا في المثال السابق: ما رجع المسافرون إلا أمتعتَهم.

ولكن لغة بن تميم ترفع ما بعد (إلا) في الاستثناء التام لمنفي المنقطع كقول الشاعر:

وبلدة ليس بها أنيسُ إلا اليعافيُر وإلا العيسُ

برفع (اليعافير والعيس) علي البدل من (أنيس)، ولكن الوجه المختار نصب المستثنى المنقطيع في الاستثناء المنفي.

ج) وأما إذا تقدم المستثنى علي المستثنى منه في الاستثناء التام المنفي فلا يجوز فيه إلاالنصب، مثل قول الشاعر:

ومالي إلاآل أحمدشيعةٌ ومالي إلاّمشعبَ الحقَ مشعبُ

آل ومشعبَ: مستثنى منصوب واجب النصب، لأنه تقدَم علي مستثنى منه.

د) إذا كان الاستثناء مفرّغا، أي (المسبوق بنفي وحذف منه المستثنى منه) أعرب ما بعد (إلا) بحسب موقعه من الجملة، وكأن (إلا غير موجودة) مثل: لايّمسه إلاّ المطهرون، الواقعة: ٧٩ إلا أداة حصر. المطهرون: فاعل مرفوع للفاعل (يمسه) وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.

ومثل : هل يُهلكُ إلاَ القوم الظالمون، الأنعام:٤٧ أداة حصر، القوم: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ومثل : وما يضلّ به إلا الفاسقو،البقرة:٢٦.

إلا: أداة حصر. الفاسقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ومثل: وما محمد إلا رسول قدخلت من قبله الرسل، آل عمران:١٤٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلا: أداة حصر. رسول: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[٢٦]

ه- الاستثناء بإلا

الاستثناء بـ"إلاَّ" في ألفية ابن مالك

مااستثنتِ "إلاَّ" مع تمام ينتصب وبعد نفيٍ أو كنفيٍ انتخب

إتباع ماتصل، وانصب ما انقطيع وعن تميمٍ فيه إبدالٌ وقع

حكم المستثنى بـ"إلا" النصب، إن وقع بعد تمام الكلام الموجب، سواء كان متصلا أو منقطعا، نحو: «قَامَ الْقَوْمُ إِلاَّزَيْداً ، وضربت القوم إلازيداً ، ومررت بالقوم إلا زيداً ، و قَامَ الْقَوْمُ إلاحماراً ، وضربت القوم إلا حماراً ، ومررت بالقوم إلا حماراً » فـ"زيداً" في هذه المثُل منصوب على الاستثناء. وكذلك "حماراً".

والصحيح من مذاهب النحويين أن الناصب له ما قبله بواسطة "إلا" ، واختار المصنف- في غير هذا الكتاب – أن الناصب له "إلا" وزعم أنه مذهب سيبويه وهذا «»معنى قوله: « مااستثنت إلا مع تمام ينتصب» أي :أنه ينتصب الذى استثنته "إلا" مع تمام الكلام، إذا كان موجبا.

فإن وقع بعد تمام الكلام الذى ليس بموجب-وهو مشتمل على النفى ، أو شبهه ، المراد بشبهه النفى : النهي ، والاستفهامُ-فإما أن يكون الاستثناء متصلا ، أو منقطعاً، والمراد بالمتصل :أن يكون المستثنى بعضا مما قبله، وبالمنقطع : ألا يكون بعضا مما قبله. فإن كان متصلا، جازنصبه على الاستثناء، وجاز اتباعه لما قبله فى الإعراب، وهو المختار، والمشهور أنه بدل من متبوعه، وذلك نحو: "ما قام أحدٌ إلا زيدٌ، وإلا

[٢٦]الدكتور عزام عمرالشجراوي، "النحو التطبيقي"، ٢٠٠١. دار البسير.عمان-الأردن.ص ٢٥٣-٢٥٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

زيداً، ولا يقم أحدٌ إلا زيد، وإلا زيداً وهل قام أحدٌ إلا زيد؟ وإلا زيداً، وما ضربتُ أحداً إلا زيداً ، ولاتضرب أحداً إلا زيداً، وهل ضربتَ أحدا إلا زيداً؟ " ؛ فيجوز في "زيدا" أن يكون منصوبا على الاستثناء ، وأن يكون منصوبا على البدلية من "أحد" ، وهذا هو المختار ، وتقول: ما مررت بأحدٍ إلا زيدٍ ، وإلا زيداً، ولا تمرر بأحدٍ إلا زيدٍ، وإلا زيداً، وهل مررتَ بأحد إلا زيد؟ وإلا زيداً".

وهذا معنى قوله : " وبعد نفى كنفى انتخب إتباع ما اتصل" أى : اختيار إتباع الاستثناء المتصل، إن وقع بعد نفيٍ أو شبه نفيٍ. وإن كان الاستثناء مقنطعا تَعَيَّنَ النصبُ عند جمهور العرب؛ فتقول : " ما قام القومُ إلا حماراً "، ولا يجوز إتباع، وأجازه بنو تميم ؛ فتقول : " ما قام القومُ إلا حمار ، وما ضربت القومَ إلا حماراً ، وما مررت بالقوم إلا حمارٍ".

وهذا هو المراد بقوله :" والنصب ماانقطع " إى : انصب الاستثناءَ المنقع إذا وقع بعد نفى أو شبهه عند غير بنى تميم ، وأما بنو تميم فيجيزون إتباعه.

فمعنى البيتين أن الذى استثنى بـ"إلا" ينتصبُ إن كان الكلام موجباً ووقع بعد تمامه ، وقد نَبَّهَ على هذا التقييد بذكره حكمَ النفى بعد ذلك ، وإطلاق كلامهِ يدل على أنه ينتصب ، سواء كان منصلاً أو منقطعاً.

وإن كان غير موجبٍ-وهو الذى فيه نفى أو شبهه نفى-انتُخِبَ-أى: اختيرَ-إتباع ماتصل ، ووجب نصب ماانقطع عند غير بنى تميم ، وأما بنو تميم فيجيزون إتباع المنقطع.

وغيرُ نصبِ سابقٍ فى النفيِ قَدْ يَأْتِى، وَلَكِنْ نَصْبَهُ اخْتَارْإنْ وردْ

إذا تقدم المستثنى على مستثنى منه فإما أن يكون الكلامُ موجباً، أو غير موجبٍ. فإن كان موجباً وجب نصب المستثنى، نحو : "قام إلا زيداً القومُ" ، ومنه قوله :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٦٧- فمالِيَ إلا آل أَحْمَدَ شِيْعَةٌ ومالِيَ إلا مذهبَ الحقِّ مَذْهَبُ

وقد روي رفعُه ؛ فتقول : "ما قام إلازيدٌ القومُ" قال سيبويه: "حدثنى يونسُ أن قوماً يوثق بعربتهم يقولون : مالى إلا أخوك ناصر" وأعربوا الثانى بدلا من الأول [على القلب] [لهذا السبب] ومنه قوله :

١٦٨- فإنهم يرجون منه شَفَاعَة

إذا لم يكن إلا النبيون شَافِعُ

فمعنى البيت: إنه قد ورد فى المستثنى السابق غير النصب – وهو الرفعُ-وذلك إذا كان الكلام غير موجب ، نحو: "ما قام إلا زيد القوم " ولكن المختار نصبه.

وعلم من تخصيصه ورود غير النصب بالنفى أن الموجَبَ يتعين فيه النصب، نحو : "قام إلا زيداً القومُ ".

وإن يفرَّغْ سابقٌ "إلا" لما بعد يكن كما لو " ألاّ" عُدِمَ

إذا تفرغ سابقُ " إلا" لما بعدها-أى : لم يشتغل بما يطلبه-كان الاسمُ الواقع بعد "إلا" معرباً بإعراب ما يقتضيه ما قبل "إلا" قبل دخولها ، وذلك نحو : " ما قام إلا زيد، وما ضربتُ إلا زيداً ، وما مررتُ إلا بزيدٍ" ف"زيد" : فاعل مرفوع بقام ، و"زيداً" : منصوب بضربت ، و "بزيد"" : متعلق بمررت، كما لو كان لم تذكر "إلا".

وهذا هو الاستثناء المفَرَّغ ولا يقع فى كلام موجبٍ فلا تقل : "ضربْتُ إلا زيدا".[٢٧]

[٢٧] محمد محي الدين عبد الحميد، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، (بيرت: دار الفكر، ٧٠٦١م) ، ٢٠٩-٢١٩ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و- سورة البقرة

١- مدينة بلا خلاف، وهي من أوائل ما نزل، وآياتها مائتان و ثمانون وست آيات. سورة البقرة من أطول سور القرآن على الإطلاق، وهي من السور التي تعنى بجانب التشريع، شأنها كشأن سائر السور المدينة، التي تعالج النظم والقوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية.اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعية : في العقائد، والعبادات و المعاملات، والأخلاق، وفي أمور الزواج، والطلاق، والعدة، وغيرها من الأحكام الشرعية.

٢- التسمية : سميت السورة الكريمة "سورة البقرة" إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة، التي ظهرت في زمن موسى الكليم، حيث قتل شخص من بني إسرائيل ولم يعرفوا قاتله، فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل، فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة، وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل، وتكون برهانا على قدرة الله جل وعلا في إحياء الخلق بعد الموت، وستأتي القصة مفصلة في موضعها إن شاء الله.

٣- فضلها : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن شيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة" أخرجه مسلم و ترميذى، وقال صلى الله عليه وسلم : "اقرءوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، و تركها حسرة، و لا يستطيعها البطلة" يعني السحرة، رواه مسلم في صحيحه.[٢٨]

[٢٨] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع)، ٢٣-٢٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ- عرض البيانات

في هذا الفصل عرضت الباحثة الآية التي سيقت فيها "إلا" في سورة البقرة

إلاّ في سورة البقرة :

١. يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾ ﴿٩ البقرة﴾

٢. إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٦ البقرة﴾

٣. قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٢ البقرة﴾

٤. وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٤ البقرة﴾

٥. وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٥ البقرة﴾

٦. وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٨ البقرة﴾

٧. وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴿٨٠ البقرة﴾

٨. وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٣ البقرة﴾

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٩. ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَـٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَـٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٥ البقرة﴾

١٠. وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿٩٩ البقرة﴾

١١. وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٢ البقرة﴾

١٢. وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ ﴿١١١ البقرة﴾

١٣. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٤ البقرة﴾

١٤. وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَـٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴿١٣٠ البقرة﴾

١٥. وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَـٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴿١٣٢ البقرة﴾

١٦. وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَـٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٣ البقرة﴾

١٧. وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴿١٥٠ البقرة﴾

١٨. إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ ﴿١٦٠ البقرة﴾

١٩. وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ ﴿١٦٣ البقرة﴾

٢٠. وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ ﴿١٧١ البقرة﴾

٢١. إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُو۟لَـٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ ﴿١٧٤ البقرة﴾

٢٢. وَقَـٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ﴿١٩٣ البقرة﴾

٢٣. هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ ﴿٢١٠ البقرة﴾

٢٤. كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّۦنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ ﴿٢١٣ البقرة﴾

٢٥. ٱلطَّلَـٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَـٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ ﴿٢٢٩ البقرة﴾

ب- **تحليل البيانات**

قامت الباحثة في هذا الفصل بالتحليل. ويكون التحليل في أنواع "إلا"ومعانيها. أمالطريقة التحليل هي كمايلي:

١- عرض الآيات فيها "إلا"وقد قامت الباحثة بهذه الخطوة الأولى
٢- التحليل و التصنيف وسوف تقوم الباحثة بهذه الخطوة الثانية فيما يلي:

١) يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾ ﴿٩ البقرة﴾

فإن "إلا" في هذه الأية واحدة. و"إلا" تقع في كلام ناقص منفي . يسمى كلام فيها ناقصا لأن ليس فيها المستثنى منه. المستثنى منه محذوف تقديره "أحدا". فبقي يوجد فيها أداة الاستثناء "إلا" والمستثنى "أنفسهم" ويسمى كلام فيها منفيا لأن فيه "ما" النافية تقع في الجملة قبل إلا. فنوع "إلا" في هذه الآية تسمى بالاستثناء المفرغ. بالدليل: أن الاستثناء المفرغ تتكون من المستثنى و أداة الاستثناء دون المستثنى منه. و الكلام منفي بـ"ما"والمستثنى منه و هو «أحدا» محذوف وقد تعارض النفي بما والإثبات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بإلا فتساقطا وأنفسهم مفعول به لأن الفعل «يخدعون» لم يستوف مفعوله، وهو ليس منصوبا على الاستثناء لأن الاستثناء ملغى.[٢٩] ومعنى فيها للاستثناء.

٢) إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦ ﴿٢٦ البقرة﴾

فإن "إلا" في هذه الأية واحدة. و"إلا" تقع في كلام ناقص منفي . يسمى كلام فيها ناقصا لأن ليس فيها المستثنى منه. ويكون المستثنى منه محذوف تقديره: "وما يضل به أحدا إلا الفاسقين".ف"أحدا" المستثنى منه محذوف و المفعول من "يضل". أما أداة الاستثناء "إلا" والمستثنى "الفاسقين" ويسمى كلام فيها منفيا لأن فيه "ما" النافية تقع في الجملة قبل إلا. فنوع "إلا" في هذه الآية تسمى بالاستثناء المفرغ. بالدليل: الفاسقين: مفعول "يضلّ" لأن استثناء مفرغ: و منع أبو البقاء أن يكون منصوبا على الاستثناء. ويكون المفعول يضل محذوفا تقديره: وما يضل به أحدا إلا الفاسقين، وليس بممتنع، وذلك أن الاسم بعد إلا: إما أن يفرغ له العامل، فيكون على حسب العامل.[٣٠] ومعنى فيها للاستثناء.

٣) قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢ ﴿٣٢ البقرة﴾

فإن "إلا" في هذه الأية واحدة. و"إلا" تقع في كلام تام منفي متصل. يسمى كلام فيها تاما بمعنى مستثنى منه مذكور وهو "علم". واللفظ "علم" هو الذي اسم لا

[٢٩] الدكتور عبد الكريم محمد عبد الكريم الأسعد، *معرض الإبيز من الكلام الوجيز عن القرآن العزيز* (دون المدينة: دار المعراج الدولية، الجزء الأول)، ١٧.

[٣٠] الدكتور ياسين جاسم، *الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط* (بيروت - لبنان: دار الحياء التراث العربي، الجزء الأول، الطبعة الأولى ٢٠٠١م)، ٩٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النافية للجنس و يسمى بكلام منفي لأن فيه "لا" النفية للجنس و الاستثناء متصل لأن مستثنى من جنس المستثنى منه يعني "ما" اسم موصول و صلته "علمتنا" فنعرف من صلته أن "ما" يضمن معنى "عِلْمَ" تقديره "لا علم لنا إلا ما علما علمتنا". فنوع "إلا" في هذه الآية تسمى بالاستثناء المتصل.

فإن "إلا" في هذه الأية واحدة نوعها الاستثناء المتصل عند الباحثة. فهناك من يقول بالاستثناء المنقطع كما حكى ابن عطية عن الزهراوي: أن موضع ما من قولهم : "ما علمتنا"، نصب بـ"علمتنا"، وهذا غير معقول. ألا ترى أن ما موصولة، وأن الصلة : علمتنا، وأن الصلة لا تعمل في الموصول ولكن يتكلف به وجه وهو أن يكون الاستثناء المنقطع، وتكون

ما شرطية منصوبة بعلمتنا، ويكون الجواب محذوفا.[٣١] ومعنى فيها للاستثناء.

٤) وَإِذ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٤ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و"إلا" تقع في كلام تام موجب. الدليل: يسمى بكلام تام لأن فيه مستثنى منه وهو واو الجماعة في اللفظ "فسجدوا" يعود على "الملائكة". ويسمى بموجب لأن ليس فيه نفي أو شبه نفي و الاستثناء متصل لأن مستثنى "إبليس" من جنس مستثنى منه يعني "الملائكة". ومعنى فيها للاستثناء.

٥) وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٥ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و "إلا" تقع في كلام ناقص موجب. الدليل : يسمى بكلام ناقص لأن ليس فيه مستثنى منه. وهو محذوف و المستثنى "الخاشعين". و

[٣١] الإعراب المحيط، ١٠٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يسمى بكلام موجب لأنه ليس فيه حرف نفي أو شبه نفي. و نوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء مفرغ لأن العامل الذي قبل "إلا" لم يأخذ معموله قبلها، فتفرغ لأخذ بعدها.[٣٢] ومعنى فيها للاستثناء.

٦) وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ {٧٨ البقرة}

أن "إلا" في هذه الآية الثانية كما يلي:

أ) "إلا" تقع في كلام تام منفي منقطع. إلا أماني" استثناء منقطع. بالدليل: أن مستثنى وهو "أماني" ليست من جنس مستثنى منه وهو "الكتاب". و هذا الكلام يسمى بكلام تام لأن فيه المستثنى منه وهو "الكتاب"، و يسمى بكلام منفي لأن فيه "لا" النافية للجنس. يقوي بذلك الدليل لأن "الأماني" لسيت من جنس الكتاب و لا مندرجة تحت مدلوله، وهو أحد فسمي الاستثناء المنقطع، وهو الذي يتوجه عليه العامل.[٣٣] فنوع "إلا" في هذا الآية هو الاستثناء المنقطع. منصوبة لأنه مستثنى ليس من أول الكلام، وهذا الذي يجيء في معنى "لكن" خارجا من أول الكلام إنما يريد "لكنْ أمانيَّ" و "لِكِنَّهُمْ يَتَمَنَّوْنَ". وإنما فسرناه بـ"لكن" لنبين خروجه من الأول. ألا ترى أنك إذا ذكرت "لكن" وجدت الكلام منقطعا من أوله.[٣٤] فمعنى فيها بمعنى"لكن".

ب) "إلا" تقع في كلام ناقص منفي. يسمى بكلام ناقص لأن ليس فيه مستثنى محذوف."وإنهم إلا يظنون" استثناء مفرغ.الدليل: "إن هم" هي

---

[٣٢] محمد الأنطاني، *المحيط في الأصوات العربية ونحوها وصرفها* (بيروت: دار الشرق العربي، الجزء الثالث، دون السنة)، ٣٢٧.

[٣٣] لمحمد بن يوسف الشهيد بأبى حيّان الأندلسيّ، *تفسير البحر المحيط* (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)، ٤٤٢.

[٣٤] نفس المرجع، ٢٤٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النافية بمعنى ما و هم مرفوع بالإبتداء، وإلا يظنون في موضع الخبر، وهو من الاستثناء المفرغ، وإذا كانت "إن" نافية فدخلت على المبتدأ والخبر لم يعمل عمل ما الحجازية، وقد أجاز ذلك بعضهم، ومن أجاز شرط نفي الخبر وتأخيره والصحيح أنه لا يجوز لأنه لم يحفظ من ذلك إلا من بيت نادر هو:

إن هو مستولياً على أحدٍ إلا على أضعف المجانين[٣٥]

٧) وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴿٨٠ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. "إلا" تقع في كلام ناقص منفي مفرّغ. بالدليل: يسمى بكلام ناقص لأن ليس فيه مستثنى منه و المستثنى "أياما". نوع الاستثناء من هذه الآية واحدة هي استثناء مفرّغ : أي لن تمسنا النار أبداً إلا أياماً معدودة وقد تقدم ذكر العدد في الأيام بأنها سبعة أو أربعون.[٣٦] ومعنى فيها للاستثناء.

٨) وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٣ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية ثانية كما يلي:

أ) أن "إلا" تقع في كلام ناقص منفي مفرغ. يسمى بكلام ناقص لأنه ليس فيه المستثنى منه وهو محذوف. ويسمى بكلام منفي لأن فيه حرف"إلا"النافيةللجنس. فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناءمفرغ. بالدليل: أن "إلا" أداة

[٣٥] نفس المرجع، ٤٤٢-٤٤٣.
[٣٦] نفس المرجع، ٤٤٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستثناء ملغاة و الاستثناء مفرغ لأن الكلام منفيّ والمستثنى منه محذوف و"اللهَ" مفعول به منصوب على التعظيم لأن الفعل

تعبدون لم يستوف مفعوله.[٣٧]

ب) أن "إلا" تقع في كلام تام موجب متصل. يسمى بكلام تام لأن فيه مستثنى منه وهو ضمير تاء متحرك يعني "أنتم". ويسمى بكلام موجب لأنه ليس فيه حرف النفي شبه النفي. وهذا الكلام متصلا لأن "قليلا" مستثنى هو من جنس "أنتم" مستثنى منه. فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء المتصل. ومعنى فيها للاستثناء.

٩) ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾

﴿٨٥ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. أن "إلا" تقع في كلام تام منفي مفرغ. يسمى بكلام تام لأن مستثنى منه مذكور. وكان كلام منفيا لأن فيه "ما" حرف نفي. ويسمى بكلام مفرغ لأن ليس فيه مستثني منه. وهو محذوف و مستثنى هو "خزيٌ". بالدليل: أن "إلا" في هذا الكلام يسمى بالاستثناء مفرغ لأن الكلام منفي و المستثنى منه محذوف وجزاء مبتداء نكرة سوّغ الابتداء به العموم لأن النكرة في سياق النفي تعّم وخزيٌ خبر المبتدأ، ويجوز أن تكون ما اسم استفهام

[٣٧] نفس المرجع ، *معرض الإبيز من الكلام الوجيز عن القرآن العزيز* ٦٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في موضع رفع مبتدأ و جزاءُ خبره وإلاّ خزيٌ بدلاً من جزاءُ.[٣٨] ومعنى فيها للاستثناء.

١٠) وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ وَمَا يَكۡفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿٩٩ البقرة﴾

إلا الفاسقون: استثناء مفرغ إذ تقديره "وما يكفر بها أحد" فنفي أن يكفر بالآيات الواضحات أحد، ثم استثنى الفساق من أحد، وأنهم يكفرون بها، ويجوز في مذهب الفراء أن ينصب في نحو من هذا الاستثناء فأجاز "ماقام إلا زيدا على مراعة ذلك المحذوف ، إذ لو يحذف لجاز النصب، ولا يجيز ذلك البصريون.[٣٩] ومعنى فيها للاستثناء.

١١) وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٢ البقرة﴾

مستثنى مفرغ من الأحوال فيحتمل أن يكون حالاً من الضمير الفاعل في قوله (بضارين) ويحتمل أن يكون حالا من المفعول الذي هو من أحد، ويحتمل أن يكون حالاً من به أي: السحر المفرق به، ويحتمل أن يكون حالا من الضرر المصدر المعرف المحذوف، والاذن هنا فسر الوجوه التي ذكرناها عند الكلام على المفردات،[٤٠] ومعنى فيها للاستثناء.

---

[٣٨] معرض الابريز، ٧١-٧٢.
[٣٩] نفس المرجع،تفسير البحر المحيط، ٤٩١-٤٩٢.
[٤٠] نفس المرجع،تفسير البحر المحيط، ٥٠١-٥٠٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٢) وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ ﴿١١١ البقرة﴾

والاستثناء مفرغ لأن الكلام منفي بلن و المستثنى منه محذوف تقديره "أحد" و "من" اسم موصول في موضع رفع فاعل بيدخل وجملة " كان هوداً أو نصارى" صلة الموصل، و كان محمولة على لفظ مَنْ في الإفراد. [٤١]

(وقالوا كونوا هودا أو نصارى...) إذ معلوم أن اليهودي لا يأمر بالنصرانية، ولا النصراني يأمر باليهودية، ولما كان يدخل الجنة منأخراً جاء النفي بلن المخلصة للاستقبال ومن فاعلة بيدخل وهو من الاستثناء المفرغ، والمعنى لن يدخل الجنة أحد إلا من، ويجوز أن تكون على مذهب الفراء بدلاً أو يكون منصوبا على الاستثناء إذ يجيز أن يراعى ذلك المحذوف و يجعله هو الفاعل ويحذفه وهو لو كان ملفوظا به لجاز البدل والنصب على الاستثناء فكذلك إذا كان محذوفا وحمل أولا على لفظ من فأفرد الضمير في كان ثم حمل على المعنى فجمع في خبر كان فقال هودا أو نصارى. [٤٢] ومعنى فيها للاستثناء.

١٣) وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٤ البقرة﴾

تام منفي متصل: إلا خائفين: نصب على الحال و هو استثناء مفرغ من الأحوال، وقرأ أبيّ: إلا خُيَّفا و هو جمع : خائف كنائم. [٤٣] فمعنى فيها للاستثناء.

---

[٤١] معرض، ٨٩.
[٤٢] تفسير المحيط، ٥٢٠.
[٤٣] تفسير المحي، ٥٢٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤) وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴿١٣٠ البقرة﴾

مفرغ: إلا من سفه نفسه: و من اسم استفهام في موضع رفع على الابتداء، وهو استفهام معناه الانكار، ولذلك دخلت إلا بعده، والمعنى: لاأحد يرغب فمعناه النفي العام (و من سفه) في موضع رفع بدل من الضمير المستكن في يرغب، ويجوز أن يكون في موضع نصب على الاستثناء، والرفع أجود على البدل، لأنه استثناء من غير موجب ومن في (من سفه) موصولة، وقيل: نكرة موصوفة، وانتصاب نفسه على أنه تمييز على قول بعض الكوفيين وهو الفراء.[٤٤] فمعنى فيها للاستثناء.

١٥) وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴿١٣٢ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و"إلا" تقع في كلام تام شبه النفي متصل. يسمى بكلام تام لأن فيه المستثنى منه وهو واو الجمع في "تموتنّ". ويسمى بكلام شبه النفي لأن فيه "لا" النهي وهو شبه النفي. والمستثنى "أنتم". ونوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء متصل. ومعنى فيها للاستثناء.

١٦) وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٣ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية ثانية كما يلي : مفرغ.

أ) و "إلا" تقع في كلام ناقص منفي. يسمى بكلام ناقص لأنه ليس فيه مستثنى منه وهو محذوف. ويسمى بكلام التفي لأن

[٤٤] تفسير المحيط، ٥٦٤-٥٦٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فيه "ما" النافية للجنس. إلا لنعلم من يتّبع الرسول: استثناء مفرغ من المفعول له، وفيه حصر السبب أي ما سبب تحويل القبلة إلا كذا، وظاهر قوله لنعلم ابتداء العلم وليس المعنى على الظاهر إذ يستحيل حدوث علم الله تعالى،[٤٥]فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء المفرغ. فمعنى فيها للاستثناء.

ب) إلا على الذين هدى الله: هذا استثناء من المستثنى منه المحذوف إذ التقدير: وإن كانت لكبيرة على الناس إلا على الذين هدى الله، ولا يقال في هذا: إنه استثناء مفرغ لأنه لم يسبقه نفي أو شبهه إنما سبقه إيجاب.[٤٦] فمعنى فيها للاستثناء.

١٧) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴿١٥٠ البقرة﴾

إلا الذين ظلموا منهم: هذا التحليل ايظر إلي الإطار النظري الصفحة ١٥. فمعنى فيها الواو.

١٨) إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ ﴿١٦٠ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و"إلا" تقع في كلام تام موجب متصل. يسمى بكلام تام لأن فيه المستثنى منه وهو ضمير "هم" في "يلعنهم". و المستثنى "الذين تابوا". فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء متصل. ومعنى فيها للاستثناء.

١٩) وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ ﴿١٦٣ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و"إلا" تقع في كلام تام منفي متصل. يسمى بكلام تام لأن فيه المستثنى منه وهو "إله". و

[٤٥] البحر المحيط، ٥٩٧.
[٤٦] البحر المحيط، ٥٩٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المستثنى ضمير"هو". وفيه "لا" النافية للجنس. فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء متصل.ومعنى فيها للاستثناء.

٢٠) وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡىٌ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٧١﴾ ﴿١٧١ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و"إلا" تقع في كلام ناقص منفي مفرغ. يسمى بكلام ناقص لأنه ليس فيه مستثنى منه وهو محذوف. وفيه "لا" النافية للجنس. و المستثنى "دعاء" وهو مفعول به "ليسمع". والمعنى " بما لا يسمع إلا صوتا". فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء مفرغ. فمعنى فيه للاستثناء.

٢١) إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًاۙ أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ ﴿١٧٤ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و"إلا" تقع في كلام ناقص منفي مفرغ. يسمى بكلام ناقص لأنه ليس فيه مستثنى منه وهو محذوف. وفيه "لا" النافية للجنس. و المستثنى "النار" وهو مفعول من "يأكلون". فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء المفرغ. فمعنى فيها للاستثناء.

٢٢) وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ﴿١٩٣ البقرة﴾

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و"إلا" تقع في كلام ناقص منفي مفرغ. يسمى بكلام ناقص لأنه ليس فيه مستثنى منه وهو محذوف. وفيه "لا" النافية للجنس. و المستثنى "على الظالمين". فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء المفرغ. فمعنى فيها للاستثناء.

٢٣) هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ ﴿٢١٠ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و"إلا" تقع في كلام ناقص شبه النفي مفرغ. يسمى بكلام ناقص لأنه ليس فيه مستثنى منه وهو محذوف. ويسمى بكلام شبه النفي لأن فيه "هل" النافية. و المستثنى هو التأويل المصدر من "أن يأتيهم الله" تقديره "إتيان الله إياهم". فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء المفرغ. فمعنى فيها للاستثناء.

٢٤) كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ ﴿٢١٣ البقرة﴾

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و"إلا" تقع في كلام ناقص المنفي مفرغ. يسمى بكلام ناقص لأنه ليس فيه مستثنى منه محذوف هو "أحد" الأصل " و ما اختلف فيه أحدٌ". ويسمى بكلام المنفي لأن فيه "ما" النافية للجنس. و المستثنى هو "الذين أوتوه". فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء المفرغ. فمعنى فيها للاستثناء.

٢٥) ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦ ۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ ﴿٢٢٩ البقرة﴾

أن "إلا" في هذه الآية واحدة. و"إلا" تقع في كلام ناقص المنفي مفرغ. يسمى بكلام ناقص لأنه ليس فيه مستثنى منه محذوف هو "في كل حال" الأصل " ولا يحل لكم أخذكم شيئا مما آتيتم إياهنّ في كل حال إلا في حال الخوف". ويسمى بكلام المنفي لأن فيه "ما" النافية للجنس. و المستثنى هو التأويل المصدر من "أن يخافا " تقديره "خوفهما". فنوع "إلا" في هذه الآية الاستثناء المفرغ. فمعنى فيها للاستثناء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع
الاختتام

أ- نتائج البحث

١) أنواع "إلا" في سورة البقرة إلى ثلاثة أنواع وذلك أنواع "إلا" الاستثناء لأن تكون إلا أصلها كأداة الاستثناء. ستذكر أنواع "إلا" في سورة البقرة الآية ٩-٢٩٩ كمايلى:

أ- وجدت الاستثناء متصل في الآية: ٣٢، ٣٤، ٨٣(ب)، ١٣٢، ١٦٠، ١٦٣.

ب-وجدت الاستثناء منقطع في الآية: ٧٨(أ)، ١٥٠.

ج-وجدت الاستثناء مفرّغ في الآية: ٩، ٢٦، ٤٥، ٧٨(ب)، ٨٠، ٨٣(أ)، ٨٥، ٩٩، ١٠٢، ١١٤،١١١، ١٣٠، ١٤٣(ب)، ١٤٣(أ)، ١٧١، ١٩٣، ٢١٠، ٢١٣، ٢٢٩.

٢) معاني "إلا" في سورة البقرة كمايلى:

أ- "إلا" الاستثنائية: ٩، ٣٢، ٤٥، ٧٨(ب)، ٨٠، ٨٣(أ)، ٨٥، ٩٩، ١٠٢، ١١١، ١١٤، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٣(أ)، ١٤٣(ب)، ١٦٠، ١٦٣، ١٧١، ١٩٣، ٢١٠، ٢١٣، ٢٢٩.

ب-بمعنى لكن: ٧٨(أ).

ج-بمعنى الواو: ١٥٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- الإقتراحات

بعد أن تمرّ الباحثة بعمليّات هذا البحث الطويلة، فأعطت بعض الاقتراحات للقرّاء والباحثين الحاضرين فيما يلي:

١) كان هذا البحث نحوية نصوصيا، فمن الممكن أن يستمرّه الباحثون الحاضرون من جهّة نحوية الإيجابي أم الاجتماعي النصّي أم القرّائي أم المؤلّفي أم آخرين.

٢) أصبحت الباحثة راجية إلى من له السلطة في ذي الكلّيّة والمسؤوليّة فيها أن يعدّ النظرية النحوية المتدرّجة باللغة العربيّة، وأن يوفّر الكتب العربيّة عن علماء النحاة وأفكارهم الخاصّة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المراجع

القرآن الكريم

الأسعاد، الدكتور عبد الكريم محمد عبد الكريم. *معرض الإبيز من الكلام الوجيز عن القرآن العزيز*. دون المدينة: دار المعراج الدولية.

الأندلسيّ،محمد بن يوسف الشهيد بأبى حيّان. ٢٠٠٧م. *تفسير البحر المحيط*. بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية.

الأنطاني، محمد. دون السنة. *المحيط في الأصوات العربية ونحوها وصرفها*. بيروت: دار الشرق العربي.

الأهدل، عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة. ١٤١٣ه. *النحو المستطاب سؤال وجواب وإعراب* دون المدينة: دار طيبة للنشر والتوزيع.

جاسم، الدكتور ياسين. ٢٠٠١م. *الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط*. بيروت - لبنان: دار الحياء التراث العربي.

الجرجاني، علي بن محمد. *كتاب التعريفات*. ١٩٨٨م. بيروت: دار الكتب العلمية.

الشجراوي، الدكتور عزام عمر. ٢٠٠١. *النحو التطبيقي*. دار البسير.عمان-الأردن.

الصابوني، محمد علي. *صفوة التفاسير*. القاهرة: الدارالعالمية للنشر والتوزيع.

الصغير، الدكتور محمد أحمد. ٢٠٠١م. *الأدوات النحوية في كتب التفسير*. دمشق: دار الفكر.

الطنطوى، محمد. دون السنة. *نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة*. دون المدينه و الطبع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عبد الحميد، محمد محي الدين. ١٩٩٤م. *التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية*. الرياض و دمشق: مكتبة دار الفيحاء ودار السلامى.

عبد الحميد، محمد محي الدين. ٧٠٦١م. *شرح إبن عقيل على ألفية ابن مالك*. بيرت: دار الفكر.

الغلاييني، الشيخ مصطفى. ٢٠١٢م. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب الإسلامية.

السيوطي، الإمام جلالالدين عبد الرحمن بن أبي بكر. ٢٠١٢. *الإتقان في علوم القرآن*. بيروت: دار الكتب العلمية.

Arikunto, Suharsimi.٢٠١٠. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* . Yogyakarta: Rineka Cipta.

http://articles.islamweb.net/Media/index.php?page=article&lang=A&id= ٢٠١٩١٣

Kasiram, H. Moh. ٢٠١٠.*Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif* .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

استشارة المشرفة

الاسم : علوية المعارفة
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٥
المشرف : معرفة المنجية، الماجستير

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	٤ أكتوبر ٢٠١٦	الفصل الأول	
٢	١٣ أكتوبر ٢٠١٦	الفصل الثاني	
٣	٣ نوفمبر ٢٠١٦	مراجعة الفصل الثاني	
٤	١٥ نوفمبر ٢٠١٦	الفصل الثالث	
٥	٢٩ نوفمبر ٢٠١٦	مراجعة الفصل الثالث	
٦	١ ديسمبر ٢٠١٦	الفصل الرابع والتقريرات	

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدوكتور محمد فيصل، الماجستير
رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG